رابط المادة على منصة باحث

دروس 2441 هـ

درس فجر الأحد - الشيخ عبدالرحمن بن ناصر البراك 22-3-2441 هـ

عبدالرحمن البراك

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. ومن قوم موسى امة يهدون بالحق وبه يعدلون. وقطعناهم اثنتي عشرة اسباطا واوحينا الى موسى اذ استسقاه قومه ان اضرب عصاك الحجر. اثنتا عشرة عينا. قد علم كل اولي - 00:00:00

مشربهم وضللنا عليهم الغمام وانزلنا عليهم كلوا من طيبات ما رزقناكم وما ظلموا ولكن كانوا انفسهم يظلمون. واذ قيل لهم اسكنوا هذه القرية وكلوا منها حيث شئتم وقولوا حطة. وقولوا - 00:00:40

وادخلوا الباب سجدا نغفر لكم خطيئاتكم تزيد المحسنين. فبدل الذين ظلموا منهم قولا غير الذي قيل لهم فارسلنا عليهم رجسا من السماء بما كانوا ليمون. ايه ده لا اله الا الله - 00:01:20

يقول تعالى ومن قوم موسى يعني من بني اسرائيل امة جماعة يهدون بالحق وبه يعدلون يحكمون بالحق ويدعون الى الله بالحق بنو اسرائيل ليسوا على طريقة واحدة بل هم مختلفون - 00:02:03

ثم قال تعالى في الاية الاخرى وجعلنا منهم ائمة يهدون بامرنا لما صبروا وكانوا باياتنا يوقنون وهم فرق وطوائف شرهم عبدة العجل الذين عبدوا العجل واظلهم السامرين هو خيارهم الذين اثنى الله عليهم ووصفهم بقوله ومن قوم موسى امة يهدون بالحق - 00:02:36

وبه يعدلون ثم اخبر تعالى انه جعلهم طوائف في نسبهم كلهم ينتهون الى اسرائيل الذي هو يعقوب ولكنهم وقطعناهم في الارض اسما وقطعناهم اثنتي عشرة اسباطا اسما اثنتي عشرة يعني كأنهم قبائل - 00:03:12

وقطعناهم اثنتي عشرة اسباطا اسما. واوحينا الى موسى اذ استسقاه قومه ان اضرب بعصاك الحجر من نعم الله عليهم انهم لما كانوا في التيه انعم الله عليهم بنعم اظلهم الله بالغمام - 00:03:58

الذي يشتر يسترهم من حر الشمس وانزل عليهم المن والسلوى نعاني من الطعام فجر لهم العيون الماء من ذلك الحجر الذي يضربه موسى فينفجر منه اثنتا عشرة عينا واوحينا الى موسى اذ استسقاه قومه استسقاه طلبوا منه السقيا طلبوا منه ان يستغيث - 00:04:24

الله لهم فاوحى الله اليها ان يضرب بعصاك الحجر فضربه ضربه فانبجست منه انفجرت منه اثنتا عشرة عينا بعدد الاسباط سبحان الله كله شبر لهم عيب ثم قال الله لهم كلوا واشربوا من رزق الله ولا تعثوا في الارض مفسدين - 00:04:59

ان نجست منه اثنتا عشرة عينا قد علم كل كل اناس مشوبهم كل العرب العين الذي تخصه والماء الذي يخصه قال تعالى وظللنا عليهم الغمام وانزلنا عليهم المن والشلوى كلوا من طيبات ما رزقناكم - 00:05:25

وما ظلمونا ولكن كانوا انفسهم يظلمون لما عصوا ما ظلموا الا انفسهم ما ظلموا الله. الله سبحانه وتعالى لا يظلم ولكن كانوا انفسهم يظلمون ومما اخبر الله به عن بني اسرائيل ايضا انه قيل لهم اسكنوا هذه القرية - 00:05:47

وكلوا منها حيث شئتم وقولوا حطة كما قال في سورة البقرة واذ قلنا ادخلوا هذه القرية فكلوا منها حيث شئتم رغدا. وادخلوا الباب سجدا ادخلوا باب القرية وانتم سجد قال المفسرون المراد انهم يدخلون راكعين - 00:06:17

ادخل باب السجادة وقولوا حطة. يعني قولوا اللهم حط عنا خطايانا او نسألك حطة ان تحط عنا الخطايا يعني يعني الاستغفار استغفر

الله من من خطاياه وقولوا حطة نغفر لكم خطيئاتكم - 00:06:48
سنزيد المحسنين يغفر الله للتائبين ويزيد المحسنين من فضله قال الله فبدل الذين ظلموا قولا غير الذي قيل لهم يعني بدلوا القول الذي امروا بان يقولوه ان يقولوا حطة وهذا من - 00:07:11
من قبائحهم تبدل الذين ظلموا منهم قولا غير الذي قيل لهم قال الله فارسلنا عليهم رجزا من السماء بما كانوا يظلمون. ارسل عليهم الرجز وهو الطاعون فمات منهم ما شاء الله - 00:07:42
خلق كثير وفي هذا تحذير للمخاطبين بهذا القرآن ان يصرفوا طرائق الظالمين يتعرضون لعقوبات الله وارسلنا عليهم رز من السماء بما كانوا يظلمون وهذه القرية هي بيت المقدس كما قال سبحانه في سورة المائدة - 00:08:04
اذكروا نعمة الله عليكم اذ جعل فيكم انبياء وجعلكم ملوكا واتاكم ما لم يؤت احدا من العالمين. يا قومي ادخلوا الارض المقدسة التي كتب الله لكم ولا ترتدوا على ادباركم - 00:08:39
تنقلب خاسرين الايات نعم يا محمد بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. قال الامام البغوي رحمه الله تعالى قوله عز وجل ومن قوم موسى يعني بني اسرائيل. امة اي جماعة - 00:08:52
يرشدون ويدعون الى الحق وقيل معناه يهتدون ويستقيمون عليه وبه يعدل اي بالحق يحكمون. وبالعدل يقومون هذا الكلب والضحك والربيع هم قوم خلف الصين باقصى الشرق. ايش يقول قال الكلبي. هم. والضحاك والربيع. هم. هم قوم خلف الصين - 00:09:34
في اقصى الشرق سبحان الله الغريبة الغريبة واستقرهم الشام التي اسكنه الله فيها كما قال سبحانه واورثنا القوم الذين كانوا يستضعفون مشارق الارض ومغاربها التي باركنا فيها والارض التي بارك الله فيها هي - 00:10:11
ارض الشام يسمى النهر باقصى الشرق على نهر يجري الرمل يسمى ايش اه باقصى الشرق. ايه. على نهر يجري الرمل في بعض النسخ نهر مجرى الرب نعم يسمى نهرا او داف - 00:10:51
ليس لاحد منهم مال دون صاحبه بالنهار ويزرعون حتى لا يصل اليهم منا احد وهم على الحق وذكر ان جبرائيل عليه السلام ذهب بالنبي صلى الله عليه وسلم ليلة ما كلمهم فقال لهم جبريل - 00:11:35
هل تعرفون من تكلمون؟ قالوا لا قال لهم هذا محمد النبي الامي امنوا به قالوا يا رسول الله عليه السلام اوصانا ان من ادرك منكم احمد فليقرأ عليه منا السلام - 00:12:10
رد النبي صلى الله عليه وسلم على موسى وعليهم سور من القرآن. هذي هذي من الاسرائيليات التي اعرى ان تكون موضوعة من اغرب الاسرائيليات من اغربها وابعدها الحب نعم قال - 00:12:36
ثم قرأهم عشر سور من القرآن انزلت بمكة وامرهم بالصلاة والزكاة امرهم ان يقيموا مكانهم وكانوا وكانوا امرهم ان اي يجمعوا ويتركوا السب وقيل هم الذين اسلموا من اليهود في زمن النبي صلى الله عليه وسلم - 00:13:28
والاول اصح ولا اصح ولا شيء الله عنا وعن من اين له؟ صح نعم يقول هذه الروايات التي ساقها المصنف في تفسير الاية من الاسرائيليات التي لو صح سندها الى قائديها - 00:14:10
فانه لا يحتج بها في هذه الامور الغيبية التي لا نص عليها في الكتاب والسنة وقد استبعدها ابن عطية في تفسيره المحرر الوجيز وقال الانوسي يروح المعاني وضعف وضعف هذه الحكاية وضعف - 00:14:42
ابن الخازن هذه الحكاية ايش؟ اه ابن الخازن المفسر وانا لا اراها شيئا ولا اظنك تجد لها سندا يعول عليه ولو ابتغيت نفقا في الارض وصلنا من في السماء انتهى كلام الانوسي ثم قال المحقق - 00:15:08
ولهذا نثبت هنا خلاصة ما قاله ابن كثير رحمه الله في الاية الكريمة يقول الله تعالى مخبرا عن بني اسرائيل ان منهم طائفة يتبعون الحق ويعدلون به كما قال تعالى من اهل الكتاب امة قائمة يتلون ايات الله اناء الليل وهم يسجدون - 00:15:35
وقال تعالى واني اهلي الكتاب لمن يؤمن بالله وما انزل اليكم وما انزل اليهم خاشعين لله لا يشتهون بايات الله ثمنا قليلا اولئك لهم

اجرهم عند ربهم ان الله سريع الحساب - 00:16:02
ثم اشار الى رواية ابن جرير وقال وقد ذكر ابن جرير في تفسيرها خبرا عجيبا انتهى كلامي ابن كثير قال وكذلك عبد ابن عطية رحمه الله رأيه في تفسير الاية - 00:16:20
قال يحتمل ان يريد به وصف المؤمنين المتقين من بني اسرائيل على عهد موسى عليه السلام وما والاه من الزمن ويحتمل ان يريد الجماعة التي امنت محمد صلى الله عليه وسلم - 00:16:43
من بني اسرائيل على جهة الاستجلاب لايمان جميعهم انتهى ابن كثير. نعم. هذا لابن كثير. هم الغريب عادة المؤلف عفا الله عنه البغوي هذه الاسرائيليات نعم قال رحمه الله تعالى قوله عز وجل - 00:17:05
وقطعناهم اي فرقناهم يعني بني اسرائيل اثنتا عشر اصواتا اممًا انما قال اثنتا عشرة والسبط مذكر لانه قال ام من فرجعت التنيث الى الامم وقال الزجاج المعنى وقطعناهم اثنتي عشرة امما - 00:17:39
وانما قال امم بالجمع. وما فوق العشرة لا يفسر بالجمع. فلا يقال اتاني اثنتا عشر رجلا. لان الاسباط في الحقيقة نعت المفسر احسن الله اليك. ناتوا المفسر المحذوف وهو الفرقة. اي وقطعناهم اثنتي عشر - 00:18:13
فرقة اماماء. وقيل فيه تقديم وتأخير. وقطعناهم اسباطا امم اثنتي عشرة والاسباط القبائل. واحدها سبط قوله تعالى واوحينا الى موسى اذ استسقاه قومه في التيه. ان اضرب بعصاه حجر انفجرت - 00:18:43
وقال ابو عمرو بن العناء عرقت وهو قال ابو عمرو ايش؟ وقال اعرقت وهو الانبجاز ثم انفجرت وهو واضح في الاية الاخرى بدل انبجزت انفجرت يعني نبع الماء بقوة نبع الماء من هذا الحجر بقوة - 00:19:14
كما يشعر بهم بجسة منه اثنتا عشرة عينا بكل سبط عين قد علم كل اناس كل صدق مشربهم وكل بنوا ابن واحد قوله تعالى وضللنا عليهم الغمم في التيه حر الشمس - 00:20:02
وانزلنا عليهم علوم طيبة ما رزقناكم وما ظلمونا ولكن كانوا انفسهم يظلمون واذ قيل لهم اسكنوا هذه القرية وكلوا منها حيث شئتم وقولوا حطة وادخلوا الباب سجدا. نغفر لكم ترى اهل المدينة وابن عامر ويعقوب بالتاء وظمه - 00:20:35
فيها تغفر لكم بالتاء مع ظمها بدل نغفر لكم تغفر لكم خطاياكم. نعم او خطيئاتكم نعم بالتاء وضمها وفتح الفاء وقرأ الاخفى تغفر له بالتاء مع ظمها وفتح الفاء نعم - 00:21:17
وقرر الاخرون بالنون وفتحها وكسر الفاء نغفر لكم. نعم خطيئتكم قرأ ابن عامر على التوحيد خطيئتكم. نعم قطيعتكم عن التوحيد يعني باللفظ المفرد نوفر لكم خطيئتكم وقرأ واشرف التاء. نعم - 00:21:48
يعني تغفر لكم خطيئتكم تغفر لكم خطيئتكم يعني خطاياكم وقرأ اهل المدينة ويعقوب بالجمع ورفع التاء وقرأ الاخرون بالجمع وكسر التاء سنزيد المحسنين الاخرون بالجمع وكسر التاء نغفر لكم خطيئاتكم - 00:22:40
قوله تعالى واسألهم عن القرية التي اية ما ما تكلم عنها فالله اعلم. اه فبدل الذين ظلموه. ايه انا اتكلم عنها بكلمة فزتها بعيني خطأ يعني. ايه سقطت من عندي - 00:23:20
فبدل الذي ظلموا منهم قولا غير الذي قيل لهم فارسلنا عليهم رجزا عذابا من السماء بما كانوا يظلمون كلمة واحدة سبحان الله لا اله الا لا اله الا اختزل يقول البعض يهتز بالكلام عليها - 00:23:46
الذين ظلموا ها. نعم لا اله الا الله وحده لا شريك له ابن ابن كثير كان يمكن احال على سورة البقرة يمكن ان الايتين ذي كلاهما في سورة البقرة يعني اخر اخر كلام وهالمقطع كله على - 00:24:32
ما بعدي اتينا اليها سورة البقرة وهي مدنية هذا السياق مكي ونبهنا على الفرق بين هذا السياق وذاك ما اغنى عن اعادته ولله الحمد والمنة ثم هذه الايات من سورة البقرة - 00:25:11
نعم بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين. نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اما بعد قال شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله في كتابه الصارم المسلول - 00:26:10

فان قيل اذا كان كل يهودي محادا لله ورسوله. فمن المعلوم ان العهد يثبت لهم مع التهود وذلك ينقض ما قدمتم من ان المحاد لا عهد له قيل من سلك هذه الطريقة قال المحاد آآ المحاد لا عهد له على اظهار محادة - 00:26:31

فاما اذا لم يظهر لنا المحادة فقد اعطيناه العهد. وقوله تعالى ضربت عليهم الذلة اينما ثقفوا الا حبل من الله وحبل من الناس يقتضي ان الذلة تلزمه. فلا تزول الا بحبل من الله وحبل من الناس - 00:26:57

حبل المسلمين معه على الا يظهر المحادة بالاتفاق. فليس معه حبل مطلق بل حبل مقيد. فهذا الحبل لا يمنعه ان يكون اذل اذا فعل ما لم يعاهد عليه. او يقول صاحب هذا المسلك الذلة لازمة لهم بكل خير - 00:27:17

كما اطبقت في سورة البقرة وقوله ضربت عليهم الذلة اينما ثقفوا الا بحبل من الله. يجوز ان يكون تفسيرا للذلة اي ضربت عليهم انهم اينما ثقفوا اخذوا وقتلوا الا بحبل من الله وحبل من الناس - 00:27:37

فالحبل لا يرفع الذلة وانما يرفع بعض موجباتها وهو القتل. فان من كان لا يعصم دمه الا بعهد فهو ذليل. وان عصم دمه بالعهد. لكن على هذا التقدير تضعف الدلالة الاولى من المحادة - 00:27:57

والطريقة الاولى اجود كما تقدم وفي زيادة تقريرها طول. الموضع الخامس قوله سبحانه ان الذين يؤذون الله ورسوله لعنهم الله في الدنيا والاخرة. وهذه توجب قتل من اذى الله ورسوله - 00:28:17

كما سيأتي ان شاء الله تقريره. والعهد لا يعصم من ذلك. لانا لم نعاهدهم على والعهد لا اعصموا من ذلك لان لم نعاهدهم على ان يؤذوا الله ورسوله ويوضح ذلك قول النبي صلى الله عليه وسلم من لكعب بن الاشرف فانه قد اذى الله ورسوله. فندب المسلمين الى يهودي - 00:28:36

ايا كان معاهدا لاجل انه اذى الله ورسوله. فدل ذلك على انه لا يوصف كل ذمي بانه يؤذي الله يؤذي الله ورسوله الا والا لم يكن فرق بينه وبين غيره. ولا يصح ان يقال اليهود ملعونون في الدنيا والاخرة - 00:29:04

مع اقرارهم على ما يوجب ذلك. لان لم نقرهم على اظهار اذى الله اذى الله ورسوله. وانما اقررنا على ان يفعلوا بينهم ما هو من دينهم. على ان يفعلوا على ان يفعلوا بينهم ما هو من دينهم. نعم - 00:29:24

فصل واما الايات الدالة على كفر الشامت وقتله او على احدهما اذا لم يتب. واما الايات. واما الايات الدالة على كفر الشاتم وقتله او على احدهما اي شاتم الرسول لانه هو موضع الكلام - 00:29:43

واما الايات واما الايات الدالة على كفر الشاتم وقتله او على احدهما اذا لم يكن معاهدا معاهدا وان كان مظهرا للاسلام فكثيرة. مع ان هذا مجمع عليه كما تقدم كما تقدم حكاية الاجماع عن غير واحد - 00:30:05

منها قوله تعالى ومنهم الذين يؤذون النبي ويقولون هو اذن قل اذن خير لكم الى قوله والذين يؤذون رسوله والله لهم عذاب اليم. الى قوله الم يعلموا انه من يحادد الله ورسوله. فعلم ان ايذاء رسول الله - 00:30:28

محاد فعلم ان ايذاء رسول الله محادة لله ولرسوله. لان ذكر الايذاء هو الذي اقتضى والمحادة فيجب ان يكون داخلا فيه. ولولا ذلك لم يكن الكلام مؤتلفا اذا امكن ان يقال انه - 00:30:49

الكلام ولولا ذلك لم يكن الكلام مؤتلفا اذا امكن ان يقال انه ليس بمحاد ودل ذلك اذا امكن اذا امكن ان يقال انه ليس بمحاد. نعم ودل ذلك على ان الايذاء على ان الايذاء والمحادة كفر. لانه اخبر ان له نار جهنم خالدا فيها. ولم يقل - 00:31:09

هي جزاؤه وبين الكلامين ولم يقل ولم يقل هي جزاؤه. وبين الكلامين فرق بني المحادة هي المعاداة والمشاقة. وذلك كفر ومحاربة. فهو اغلظ من مجرد الكفر. فيكون المؤذي لرسول الله صلى الله عليه وسلم كافرا عدوا لله ورسوله. محاربا لله ورسوله. لان المحادة اشتقاقها - 00:31:37

من المباينة بان يصير كل واحد منهما في حد. كم يشارك لان المحادة اشتقاقها من المباينة بان يصير كل واحد منهما في حد كما يقال المشاقة ان يصير كل ان يصير كل من كل منهما في شق - 00:32:08

والمعاداة ان يصير كل كل منهما في عدوة وفي الحديث ان رجلا كان يسب النبي صلى الله عليه وسلم فقال من يكفيني عدوي؟ وهذا

ظاهر وهذا من يكفيني عدوي. نعم - 00:32:31
آآ اخرجه عبد الرزاق يقول من حديث ابن عباس رضي الله عنهما اخرجه عبد الرزاق في المصنف ولفظه عن النبي صلى الله عليه وسلم سبه رجل من المشركين فقال من يكفيني عدوي؟ فقال الزبير انا فبارزه الزبير فقتله. فاعطاه النبي صلى الله عليه وسلم سلبة - 00:32:51
وينظر حلية الاولياء وقال عقبه غريب من حديث ابراهيم لم نكتبه الا من هذا الوجه وفي الحديث ان رجلا كان يسب النبي صلى الله عليه وسلم فقال من يكفيني عدوي؟ وهذا ظاهر وهذا ظاهر قد تقدم - 00:33:12
تقريره وحينئذ فيكون كافرا حلال الدم لقوله تعالى ان الذين يحادون الله ورسوله اولى اولئك في الاذلين. ولو كان مؤمنا معصوما لم يكن اذل. لقوله تعالى ولله العزة ولرسوله وللمؤمنين - 00:33:32
وقوله كبتوا كما كبت الذين من قبلهم. والمؤمن لا يكبت كما كما كبت. كما كبت مكذب الرسل قط ولانه قد قال تعالى لا تجد قوما يؤمنون بالله واليوم الاخر يدون من حاد الله ورسوله - 00:33:52
الاية. فاذا كان من فاذا كان من يواد المحاد ليس بمؤمن فكيف بالمحاد نفسه. وقد قيل ان من سبب نزولها ان ابا قحافة شتم النبي صلى الله عليه وسلم ان ان ابى قحافة ايه شتم - 00:34:12
النبي صلى الله عليه وسلم فاراد الصديق قتله وان ابن ابي تنقص النبي صلى الله عليه وسلم فاستأذن ابنه النبي صلى الله عليه وسلم في قتله لذلك فثبت ان المحاد كافر حلال الدم. يعني قبل اسلامها - 00:34:32
ابو قحافة ان كان هذا صحيح وذلك قبل اسلامه نعم. احسن الله اليك وايضا فقد قطع الله الموالاة بين المؤمنين وبين المحاجين لله ورسوله والمعادين لله ورسوله. فقال تعالى لا - 00:34:53
لقوما يؤمنون بالله واليوم الاخر يوادون من حاد الله ورسوله ولو كانوا ابائهم الاية. وقال يا ايها الذين امنوا لا تتخذوا عدوي وعدوكم اولياء تلقون اليهم بالمودة. فعلم انهم ليسوا من المؤمنين. وايضا - 00:35:12
فانه قال سبحانه ولولا ان كتب الله عليهم الجلاء لعذبهم في الدنيا ولهم في الاخرة عذاب النار. ذلك بانهم شاقون الله ورسوله ومن يشاق الله فان الله شديد العقاب. فجعل سبب استحقاقهم العذاب في الدنيا - 00:35:32
باب النار في الاخرة هو مشاقات مشاقة الله ورسوله. والمؤذي لرسول الله صلى الله عليه وسلم مشاق قل لله ورسوله كما تقدم. والعذاب هنا هو الاهلاك بعذاب من عنده. او بايدينا. والا فقد اصابهم ما - 00:35:52
دون ذلك من ذهاب الاموال وفراق الاوطان. وقال سبحانه اذ يوحي ربك الى الملائكة اني معكم. الى سالقي في قلوب الذين كفروا الرعب فاضربوا فوق الاعناق واضربوا منهم كل بنان. ذلك بانهم شاقوا الله ورسوله - 00:36:12
فجعل القاء الرعب في قلوبهم والامر بقتلهم لاجل مشاقة مشاقتهم لله ورسوله كل من شاق الله ورسوله يستوجب ذلك. والمؤذي للنبي مشاق لله ورسوله كما تقدم فيستحق ذلك وقولهم هو اذن. قال مجاهد هو اذن يقولون سنقول ما شئنا ثم نحلف له فيصدقنا - 00:36:32
وقال الوالدي عن ابن عباس يعني انه يسمع من كل احد. قال بعض اهل التفسير كان رجال من يؤذون رسول الله صلى الله عليه وسلم. ويقولون ما لا ينبغي. فقال بعضهم لا تفعلوا. فانا نخاف ان يبلغه ان يبلغه - 00:37:03
ما تقولون فيقع فيقع بنا. فقال الجلاس بل نقول ما شئنا ثم نأتيه فيصدقنا فانما محمد اذن سامعة الجلاس. نعم. فقال الجلاس. الجلاس. نعم كذا يقول هو الجلاس بن سويد آآ سويد بن الصامت الانصاري الاوسي ثم من بني عمرو بن عوف كان من المنافقين - 00:37:23
ومن المتخلفين عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في تبوك ثم تاب وحسنت توبته الاحالة اسد الغابة والاصابة نعم. وقال ابن وقال ابن اسحاق وقال ابن اسحاق كان نبتل ابن الحارث - 00:37:52
الذي قال النبي صلى الله عليه وسلم فيه من اراد ان ينظر الى الشيطان فلينظر الى نبتة لابن الحارث. من من اراد من اراد ان ينظر الى

الشيطان فلينظر الى نبت الابن الحارث. شسمه؟ نبتل. ماء نون. نون ايه - 00:38:16
نعم. نون باء. نعم. نبتل نعم نعم نعم تعليق تخريج الحديث يعني يقولون تفسير الاية ينم آآ ينم حديث النبي صلى الله عليه وسلم الى منافقين. فقيل له لا تفعل فقال انما محمد اذن. من حدثه شيئا صدقه. لا اعني - 00:38:36
من اراد ان ينظر الى الشيطان اه ما ذكروا تخريج محمد مو موجود ايوب ابحث من اراد ان ينظر الى الشيطان دوره من ينظر الى نبتا. نعم ابن الحارث نعم - 00:39:05
نعم من اراد ان ينظر الى الشيطان فلينظر الى ابن الحارث. ينم حديث النبي صلى الله عليه وسلم الى المنافقين. فقيل له لا تفعل قال انما محمد اذن. من حدثه شيئا صدقه. نقول ما شئنا ثم نأتيه فنحلف له. فيصدقنا عليه - 00:39:30
فانزل الله هذه الاية وقولهم اذن قالوه ليبينوا ان كلامهم مقبول عنده. فاخبر الله انه لا يصدق الا المؤمنين. وانما الخبر فاذا حلفوا له فعفا عنهم كان ذلك لانه اذن خير. لا لانه صدقهم. قال سفيان بن عيينة اذن - 00:39:53
يقبل منكم ما اظهرتم من الخير ومن القول ولا يؤاخذكم بما في قلوبكم. ويدع سرائركم الى الله. وربما تضمنت هذه الكلمة نوع استهزاء واستخفاف فان قيل فقد روى نعيم ابن حماد قال حدثنا محمد بن ثور عن يونس عن الحسن قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:40:16
اللهم لا تجعل لفاجر ولا لفاسق عندي يدا ولا نعمة فاني وجدت فيما اوحيته لا تجد قوما يؤمنون بالله واليوم الاخر يوادون من حاد الله ورسوله. قال سفيان يرون انها انزلت في من يخالط السلطان - 00:40:41
رواه ابو احمد العسكري. وظاهر هذا ان كل فاسق لا تبتغي مودته. فهو محاد لله ورسوله. مع ان هؤلاء ليسوا منافقين النفاق المبيح للدم قيل المؤمن الذي يحب الله ورسوله ليس على الاطلاق بمحاد لله ورسوله. كما انه ليس على الاطلاق بكافر ولا - 00:41:01
وان كانت له ذنوب كثيرة. الا ترى ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لنعيمان وقد جلد في الخمر غير مرة انه يحب الله ورسوله. لان مطلق المحادة يقتضي مطلق المقاطعة والمصارمة والمعاداة - 00:41:26
المؤمن ليس كذلك لكن قد يقع اسم النفاق على من اتى بشعبة من شعبه. ولهذا قالوا كفر دون كفر وظلم دون ظلم وفسق هم دون فسق. وقال النبي صلى الله عليه - 00:41:46
قالوا ها؟ ولهذا قالوا. قالوا نعم. قالوا صح. نعم ولهذا قالوا كفر دون كفر وظلم دون ظلم وفسق دون فسق وقال النبي صلى الله عليه وسلم كفر بالله تبرأ من نسب وان دق - 00:42:04
ومن حلف بغير الله تبرأ من نسب وان دق وان دق نعم صحح اسناده البوصيري قال احمد محمد شاكر في شرح على مسند احمد اسناده حسن اقسم بالله تبرأ من نسب - 00:42:24
وان دق نعم يشاء الغيوب طيب نعم وقال النبي صلى الله عليه وسلم كفر بالله تبرأ من نسب وان دق ومن حلف بغير الله فقد اشرك. واية المنافق ثلاث اذا هد - 00:43:03
كذب واذا وعد اخلف واذا اؤتمن خان وقال ابن ابي مليكة ادركت ثلاثين من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم كلهم يخاف النفاق على نفسه فوجه هذا الحديث ان يكون النبي ان يكون النبي صلى الله عليه وسلم عنا بالفاجر المنافق فلا ينقض الاستدلال او - 00:43:32
يكون عن كل فاجر لان الفجور مظنة النفاق. فما من فاجر الا يخاف ان يكون فجوره صادرا عن مرض في القلب او موجبا له. فان المعاصي بريد الكفر. فاذا احب الفاسق فقد يكون فقد يكون محبا - 00:43:56
فحقيقة الايمان بالله واليوم الاخر الا يواد من اظهر من الافعال ما يخاف معها ان يكون محادا لله ورسوله. فلا ينقض الاستدلال ايضا. او ان تكون او ان تكون الكبائر من من شعب محادة لله ورسوله. فيكون - 00:44:16
مرتكبها محادا من وجه وان كان مواليا لله ورسوله من وجه اخر. ويناله من الذلة والكبت بقدر قسطه من المحادة. كما قال الحسن وان طقطقت بهم البغال وهملجت بهم البراذين - 00:44:36

ان ذل المعصية لفي رقابهم ابى الله الا ان يذل من عصاه العاصي يناله من الذلة والكبت بحسب معصيته وان كان له من عزة الايمان بحسب ايمانه كما يناله من الذم والعقوبة وحقيقة الايمان الا - 00:44:56

المؤمن من حاد الله بوجه من وجوه المودة المطلقة. وقد جبلت القلوب على حب من احسن اليها وبغض من اساء اليها. فاذا اصطنع الفاجر اليه يدا احبه المحبة التي جبلت القلوب عليها. اي المحبة الطبيعية - 00:45:21

نعم. احسن الله اليك سيصير موادا له مع ان حقيقة الايمان توجب عدم مودته من ذلك الوجه. وان كان معه من اصل الايمان. وان كان مع انه من اصل الايمان ما يستوجب به اصل المودة التي تستوجب ان يخص بها اي يخص بها دون الكافر والمنافق - 00:45:42

وعلى هذا فلا ينقض الاستدلال ايضا. لان من اذى النبي صلى الله عليه وسلم فانه اظهر حقيقة المحادة ورأسه فانه اظهر حقيقة المحادة ورأسها الذي يوجب جميع انواع المحادة. فاستوجب الجزاء المطلق - 00:46:04

وهو جزاء الكافرين. كما ان من اظهر حقيقة النفاق كما ان من اظهر حقيقة النفاق ورأسه اوجب ذلك وان لم يستوجبه من اظهر شعبة من شعبه والله سبحانه اعلم الدليل الثاني على ذلك. احسن الله اليك - 00:46:24

الله المستعان الله المستعان محمد نعم احسن الله اليكم يقول السائل عبر الشبكة ورد في الحديث في سنن الترمذي اللي يسأل احدكم ربه حاجته حتى يسأله الملح حتى يسأله تسع نعله اذا انقطع. هل هذا يدخل في التوكل ام الاستعانة - 00:46:47

الاستعانة ثمرة التوكل وهذي استعانة والاستعاذة ثمرة التوكل فمن توكل على الله في جميع احواله يسأله حاجته احسن الله اليكم يقول السائل عبر الشبكة تقدم لاختي شاب اخلاقه حسنة لكنه يشرب الدخان - 00:47:44

اه فهل اه مثل هذا يقبل؟ لا لا يقبل لا تقبله الدخان يربطه بالمدخنين وهو ومن شأنه والعياذ بالله المداومة على هذه المعصية الدخان حرام والمدخن يعني الاصل ان انه مدمن يكون دائما يدخن - 00:48:21

مرة في اليوم او مرة في الشهر لا مع ما يتبع ذلك من المنظر والرائحة نعم كذلك احسن الله اليكم الدخان يخشى انه يجر الى امور اخرى قلنا انه يربطه بالمدخنين - 00:48:52

من مخدرات واشياء اخرى في مدخنين كثير ما يتعطى المخدرات احسن الله اليكم. يقول السائل عبر الشبكة كيف اجعل صلاتي خالية من التفكير استعن بالله وقاوم مجهز نفسك ان يسرح ذهنه - 00:49:40

وادعو ربك ان الله يمن عليك بالتوفيق والاقبال عليه سبحانه وتعالى قل ربي اجعلني مقيم الصلاة ادع بهذا الدعاء لابراهيم ربي اجعلني مقيم الصلاة اللهم اصرف عني الوسواس اللهم اصرف عني وسواس الشيطان اللهم اعذني من الشيطان - 00:50:10

السلاح كالدعاء نعم احسن الله اليكم يقول السائل عبر الشبكة عاهدت الله على ترك ذنب واذا نقضت قلت ادخلني النار وخلدني فيها واستمريت على واذا واذا نقضت نعم نعم. نعم - 00:50:37

واذا ناقضت اعوذ بالله نعم واذا نقضت قلت ادخلني النار وخلدني فيها واستمريت على العهد مدة ونقضت العهد وبعدها عاهدت الله مرة اخرى اه فماذا افعل؟ وهل توجب النار فهل وهل وجبت النار بالنسبة للعهد الاول - 00:51:13

الله من من نقضه العهد وتب الى الله من قولك هذا القول القبيح اللهم ادخلني النار وخلدني فيها هذا ما هو تدعو على نفسك باخطر الاشياء ادعوا لنفسك باخطر شيء لو دعوت على نفسك بالموت او المرض كان ذلك اهون - 00:51:53

ادع على نفسك بنار جهنم التي لا تطاق نعوذ بالله تب الى الله من هذا وهذا واوفي بالعهد الذي الله عليه ومنهم من اعاد الله لئن اتاني من فضله احسن الله اليكم - 00:52:18

يقول السائل الشبكة اه او تقول السائلة عبر الشبكة انا اه فتاة دورتي الشهرية سبعة ايام لكن في الفترة الاخيرة اليوم الثامن اه تنزل اه افرازات بيظاء لزجة مستمرة لعدة ايام - 00:52:57

اه لم اعد اعرف هل اصلي ام لا اذا نزل عليك الافرازات البيضاء فهذا هو الطهر اغتسل واصلي احسن الله اليكم. يقول السائل عبر الشبكة انا طالب علم اعمل آآ لدى شيخ في السعودية باجر ضعيف - 00:53:24

اقل من مقابل المثل ولكن الشيخ كان قد اشترط على نفسه قبل العقد ان يتكفل بكل مصاريف الزواج الخاصة بي وانا عندي اه شقتان

شقة جاهزة واخرى غير جاهزة اه فاخبرته ان شقتي غير جاهزة لكي اخذ منه مالا مقابل تشطيب الشقة - 00:54:03
والشيخ سيعطيني من وقف لطلبة العلم فهل هذا المال جائز لا اله الا الشعر غير واضح عندي السؤال نشوف مرة ثانية يقول نعم احسن الله اليكم يقول انا طالب علم - 00:54:31
اعمل لدى شيخ في السعودية باجر ضعيف اعمل لدى شيخ في السعودية. ايه. باجر ضعيف. نعم. اقل من مقابل المثل ولكن الشيخ كان قد اشترط على نفسه قبل العقد ان يتكفل بكل مصاريف الزواج الخاصة بي - 00:55:17
وانا عندي شقتان شقة جاهزة واخرى غير جاهزة فاخبرته ان شقتي غير جاهزة لكي اخذ منه مالا مقابل تشطيب الشقة والشيخ سيعطيني من وقف لطلبة العلم فهل هذا سيعطيني ايش - 00:55:46
سيعطيني من وقف لطلبة العلم فهل هذا المال جائز هذا ما دام برظا هذا الشاب برظاه تحتاج الى تكلفة رضي بان يعطيك الحمد لله ليس فيها غش ولا خديعة صادق ان ان عندك السكر تحتاج الى كذا - 00:56:11
وعرفته بالحقيقة ورضي بذلك نعم احسن الله اليكم يقول السائل عبر الشبكة هل يقبل الله صلاة وصيام قريبي المنتحر راح ما عنده صلاة الماضية التي صلاها على الوجه الشرعي نعم تكون مقبولة - 00:56:44
وانتحاره معصية وخاتمة سيئة والعياذ بالله لكن ما يلزم ان يحبط عمله الذي على الوجه الشرعي عمله الصالح الذي عمل قبل بعظ هذه المعصية ان شاء الله نعم احسن الله اليكم. يقول السائل عبر - 00:57:21
نعم يقول السائل عبر الشبكة كنت اذا سمعت غيبة من احد الاشخاص اشعر بالم وضيق في قلبي شديد اه والان ما صرت لا اشعر بشيء ولا اعرف واميز اذا كان ما قيل غيبة او لا - 00:58:03
وفقدت الخشوع من قلبي اه فماذا افعل الغيبة واظحة الرسول ظبطها لك بتعريف ظابط ذكرك اخاك بما يكره كاخاك بما يكره من خلق او خلق هذه هي الغيبة اذا قال اذا قلت او قال جليسك - 00:58:32
فلان ده ميم الخلقة يعني فلان غضوب احمق فلان بخيل فلان تذكر بشيء من المدام من ذنوب او عيوب. ذنوب او عيوب ذكرك اخاك بما يكره كل انسان يكره ان ان تذكر عيوبه او ذنوبه - 00:59:01
فانت لا تفعل الغيبة ولا تسمح لاحد ان بها انسان تحدث معك بالغيبة فانصحه لا اسمع هذا لا يجوز يا اخي اتق الله اتق الله. هذه غيبة. اتق الله يا اخي هذه غيبة - 00:59:59
والغيبة كبيرة من كبائر الذنوب. نعم احسن الله اليكم يقول السائل عبر الشبكة نذرت اه نذرا اذا نجحت في الامتحان بمعدل طيب اصوم كل يوم اثنين وخميس مدة سنة ولكن لم اشترط اه متى ابدأ بالصيام؟ هل يمكنني ايفاء النذر ببداية - 01:00:24
السنة ممكن بداية السنة او او من الان كما تشاء المهم عليك يعني من بدايتك الى النهاية سنة تصوم الاثنين والخميس هكذا يكون الوفاء من بعدك ان شئت اجعل الابتدء من بداية السنة - 01:01:02
يبتدأ من من اي شهر تريد احسن الله اليكم. يقول السائل عبر الشبكة شخص لبس شرابا على طهارة ومسح عليه وقبل ان يصلي آآ لبس شرابا جديدا. ثم مسح على الاعلى وصلى. فهل فعله صحيح - 01:01:29
اذا كان قد لبس الاعلى على طهارة صحيح اذا كان قد مسح الاول ثم احدث ثم لبث الثاني فقد لبسوا على غير طهر نعم احسن الله اليكم يقول السائل عبر الشبكة - 01:03:23
انا اه مؤذن انا انصح الامام وانكر عليه اذا تكرر منه الغياب عن صلاة العصر واحيانا الفجر ام ذلك لا يجدي مني كمؤذن ذلك لا يجدي مني كمؤذن هذا الشيء الاخر يجدي او لا يجدي لكن النصيحة - 01:04:23
مشروعة منك او من غيرك الا اذا كنت يعني تخشى ان ان يأنف من نصيحتك ولا ولا يتواضع قد يكون اذا كنت تشعر باحتقار بانه يحتقرك الا يقبل منك يعني قل لغيرك ان يناصحه - 01:05:00
لعله يقبل نعم احسن الله اليكم يقول السائل عبر الشبكة هل يصح سجود التلاوة والشكر في اوقات النهي نعم لان من ذوات الاسباب نعم احسن الله اليكم يقول السائل ابو الشبكة - 01:05:41

مدير اه شركة لديه صلاحيات كاملة التصرف في مال الشركة وفي بعض الاحيان يقوم بعدم ادخال مبالغ بيع بعض المنتجات الى الصندوق ليستفاد من هذه المبالغ. ايش؟ ليستفاد من هذه المبالغ - 01:06:11
لصالح الشركة كالشراء بعض المستلزمات او ادوات النظافة او صرف مكافآت لبعض الموظفين الذين يقومون بعمل اظافي. وانا منهم فهل يجوز اخذ هذا المبلغ ما داب عندهم صلاحيات للتصرف في مال الشركة - 01:06:41
ثم يعني حجب بعض الاموال عن الصندوق العام ليصرفها في هذه المصارف فهذه المصارف هي من من شؤون الشركة لم يستأذن به لجيبه اراد منه ما ينفع يقوي الشركة يعين منسوبيها - 01:07:09
او يوفر الحاجات التي يحتاج اليها مقر الشركة من صلاحيته واعطاك مكافأة فلا حرج عليك نعم احسن الله اليكم يقول السائل عبر الشبكة من اوزباكستان توفي جدي وجدتي عمرها سبعة وسبعون - 01:07:47
وهي اعتادت على الخروج اليومي بمزرعة قريبة منها. وبعد الاحداد رفظت البقاء في البيت فهي تخرج كل صباح للمزرعة وتقول لو بقيت ساصاب بالاكتئاب لوحدي فبماذا توجهوننا تخرج في بعض الوقت وترجع. ترجع بعض الوقت في اول النهار وتعود وتنام في - 01:08:21
المحل تبيت في مكان الحجاب تخرج الى المزرعة في النهار ويعني تتسلى لازالة الغم عن نفسها وتعود الى البيت احسن الله اليكم. يقول السائل عبر الشبكة كنت انوي الزواج بفتاة غير مسلمة - 01:08:52
وتنوي الاسلام واتفقت مع شيخ على ان اقابله وتعلن اسلامها عقد قيران اني اه قراننا وفي اليوم المحدد اعتذر الشيخ عن القدوم لظروف طارئة فهل هذه علامة من الله؟ آآ ان - 01:09:31
انه اه انه لا لا يحب هذا الزواج الله اعلم لكن الانسان اذا يرى عليها امر يتفائل عسى ان يكون خيرا رجاء من باب الرجاء لا يحكم يجزم هذا علامة او ما هو بعلامة لكن يحسن الظن بالله ويقول عسى ان يكون خير له - 01:09:54
تخلف يعني تأخر يعني امر العقد عسى ان يكون خيرا هو الظاهر ان تأخره خير لك هذه المرأة حسب ما تذكر كانها يعني اسلامها يعني ما يطمئن الى ما تدعيه - 01:10:23
الاسلام حتى يأتي وقت العقد عقد النكاح في السماء ما يؤجل الاسلام لا يؤجل على من جعل الله في قلبه الاسلام ان يبادر نبادر الى الاسلام ولا يؤخره ولا لحظة - 01:11:04
لا يقول انا اسلم بعد يوم بعد يومين الان تأخر هذا الشيخ فيه خير لك والله اعلم. نعم احسن الله اليكم يقول السائل عبر الشبكة ما افضل شرح لكتاب التوحيد - 01:11:29
للمبتدئين والمتوسطين فيه شرح اسمه ابطال التنديد لبعض ائمة الدعوة للتنديد وقرة عيون الموحدين ولبعض المشايخ المعاصرين شروح الشيخ محمد بن صالح بن عثيمين صالح فوزان نستفيد منها طالب العلم المبتدئ والمتوسط. نعم - 01:11:49
احسن الله اليكم يقول السائل عبر الشبكة ما نراجح في قول ربنا ولك الحمد في حق الامام والمنفرد كلا الامام والمأموم والمنفرد كله يقول ربنا لك الحمد اذا قال الامام سمع الله لمن حمده يقول الامام ربنا لك الحمد والمأموم كذلك والمنفرد - 01:12:59
احسن الله اليكم يقول السائل عبر الشبكة ما الجواب عن شبهة ان الله يهدي من يشاء ويظل من يشاء. فلماذا يحاسب العباد له الحكمة الباغة هو اعلم في احوال عباده - 01:13:43
يهدي من يشاء بفظله وحياه وحكمته ويظل من يشاء بحكمة بعدله وحكمته لا يسأل عما يفعل وهم يسألون فعلى العبد ان يسأل ربه الهداية والعصمة من الضالة نعم احسن الله اليكم - 01:14:13
يقول السائل عبر الشبكة المولود الذي ولد في سبعة اشهر والان والان بالحضانة فهل يصح ان تذبح له العقيقة يوم سابعه ام انتظر حتى يتم تسعة اشهر لاني سألت احد طلبة العلم - 01:14:47
وقال لا يصح الذبح لمن له سبعة اشهر عندي انه لا وجه لهذا التقييم الان قد ولد ولادة شرعية صحيحة تثبت بها احكام الاحكام وتنقضي بها العدة وولاة الاحوال اجلهن ان يضعن حملهن - 01:15:21

فهذا هذه المرأة وضعت حملها وهذا مولود موجود فيعق عنه يوم سابعه من يوم من يوم ولادته واقل مدة الحمد ستة اشهر ايضا اقل مدة الحمل ستة اشهر وهذا له سبعة اشهر - 01:15:58

لما ذكرت من جواب هذا المسؤول نعم احسن الله اليكم يقول السائل عبر الشبكة ما هو الفرق بين تكبر البشر المذموم وتكبر الله المحمود الذي يشتمل على التكبر عن الظلم - 01:16:36

التكبر من المخلوق خروج عن عن حده لان المخلوق لا يليق به الكبر والتكبر لانه مخلوق ناقص من وجوه كثيرة في وجوده وفي حالته فكيف يتكبر وهو مخلوق مربوب جليل - 01:17:13

عاجز ناقص اما التكبر من الله فهو الحقيق بالكبرياء لانه العظيم الذي لا اعظم منه ومعنى انه تعالى متكبر مترفع عن كل عيب وسوء ولا تلحق يلحقه عيب ولا يلحقه نقص - 01:17:43

سبحانه وتعالى له الكبرياء في السماوات والارض العزيز الحكيم. اما المخلوق فهو عبد ضعيف عاجز ناقص فكيف يليق فكيف يتكبر تكبره خروج يعني خروج عن حقيقة العبودية نعم احسن الله اليكم - 01:18:10

يقول السائل عبر الشبكة قبل عامين حججت وانا اعرف ان طواف الافاضة ركن. اما الوداع فواجب ورئيس المجموعة قرر ان نطوف طواف الافاضة مع الوداع. اي ان نجمعهما وانا نويت هكذا اي انني ساطوف طواف الافاضة ركنا اما الوداع - 01:18:47

فما الحكم خاصة واني لم ارتب النيات ابدا مجزي ان شاء الله. توكل على الله ولا ولا ولا تلتفت لهذا الشك والوسواس ان شاء الله ما دمت طفت قبل السفر طواف - 01:19:20

الافاضة على اساس انه اخر شي فهو يجزئك عن الوداع باذن الله شفت هذا الطواف ليكون طواف الافاضة يقوم مقام اه الوداع توكل على الله ونسأل الله ان يتقبل حجك - 01:19:43

نعم احسن الله اليكم يقول السائل عبر الشبكة اختم اختم يقول السائل عبر الشبكة هناك شبهة عند الذين احل فوائد البنوك منها ان الربا لا لا يجري في النقود الورقية - 01:20:08

وما الرد على هذه الشبهة هذه سبعة العلماء لان بان النقود حكمها حكم الذهب والفضة بوجوب الزكاة وفي تحريم الربا فيقول هذا هذا القائل انها لا تجب الزكاة في النقود - 01:20:36

النقود حكمها حكم الذهب والفضة هذا الذي عليه علماء العصر وهذا الرأي الرأي الشاد لا وجه له ولا تلتفت اليه ولا ولا تغتر به نعم - 01:21:04